

مقابلة مع تلفزيون النصر

قادمة ان نبشر بمستقبل الوعد الفلسطيني على المناطق الاخرى بما يعزز التراكم، هذا الذي يكون مدخلنا ان العالم العربي ونحن نتكلم في عدد شعوب العالم العربي انا اقول لك كيف نحيا الشعب نقوي الشعب ، الشعب الفلسطيني استطاع ان يمشي مسيرة المليون ، الشعب الفلسطيني في ازمة العراق سار مظاهرات في العراق وحاولت اسرائيل واميركا ان يفرضوا على السلطة منع المظاهرات ونحن لم نرد عليهم لا على اسرائيل ولا على السلطة ، الجماهير سارت بعض اصوات في السلطة غلظت في هذا الموضوع ولكن السلطة في الاخير اعتبرت هذا الموقف ونحن ساهمنا في موقفنا الفلسطيني موقف عربي بان نوقف الهجمة التي كانت تريد ان تضرب العراق الاخيرة وهذا موقف مهم جدا بالنسبة لنا لذلك الموقف الفلسطيني والنقاء الفلسطيني والتلاحم الفلسطيني والوحدة الوطنية الفلسطينية وتقليل المخاطر التي ممكن ان تهدد السلطة ، انا في تقديري هي مدخلنا ولا نضع شعارنا اوسلو، ممكن نهى اوسلو من خلال الممارسة ونخلق

الكلام جميل لكلام جميل ولكن انت قلت شيء مهم جدا هي الاعتبارات العامة علشان نوصل للنقطة للأخ عبد الرحيم.

يعني في نفس الفترة التي كان مطلوب تضامن على المستوى الشعبي مع العراق ، هناك من قال هناك مؤثرين ، هناك عصابات ، هناك كذا ...

صخر أبو نزار: كان مدان مدان لانه نحن بالحقيقة لا نتلقى في موضوع لا الاعتقالات ولا المسيرات ولا ... قرارات من اسرائيل ولا اسرائيل تدين مسيرة المليون وتقول ان هذا تحريض ، لا ليس تحريض نحن نطالب بحقوقنا ونؤكد دور الشعب الفلسطيني بان يمارس دوره ولذلك كان مدان ان يقول اي اخ ان هذه...كان عنوانها انه بلاش تذهب الارواح هدرنا ويشتبكوا مع الاسرائيليين بحيث انه يصير طبعا نحن مش حنشتبك معهم بان نقاتلهم بيصير هم يقتلوننا بدون نتائج كان هذا الاشعار ولكن اذا اساء الانسان التصرف هذا لا يمثل السلطة.

أخي عبد الرحيم استكمالا للموضوع نرجع الى نفس النقطة التي بدأنا بها ، تكلم ابو نزار عن عناوين عامة ، العمل المشترك ، الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني ، ماهي العناوين براك انت كعضو مكتب سياسي للجهة الشعبية لا ترتيب هذا البيت ، كيف كان عندنا فساد لا نحسد عليه بغض النظر كيف يمكن احنا يتطلع الينا اعدائنا الان كيف يمكن ان يستغلوا هذه القضية ...

واضح ، احنا كيف بالفعل ممكن نقنع الانسان العادي ، نقنع المواطن انه نحن بالفعل جادين في محاربة مظاهر الفساد المختلفة من جهة ونحن جادين بالفعل ايضا في تأسيس وحدة وطنية فلسطينية حقيقة تدافع عن حقوقنا كما اشرت سابقا بقليل.

الاخ عبد الرحيم ملوح: لم يحظوا ب يعني فهمها ابو نزار ... يمكن ان يكون الجمهور الذي يسمعنا يشاركوا في القضاء ، انا لم ادعو الى تدمير السلطة ولم ادعو لإعادة احتلال موقفي من اوسلو كان امكانية انه لا يحدث على الشعب الفلسطيني في حينه الخ وانا موقف مقتنع فيه وانا اعتقد ... ابو نزار

قطعنا في الموقف منه .

هل كان ضروريا الزامية للشعب الفلسطيني؟؟ هل كان في امكانية اكبر منه هل هو شرط الزامي للتوقيع عليه؟؟ هذا موقف الان في حكم التاريخ لكن احب ان اقول بشكل واضح وصريح انه انا سادافع عن المنطقة (أ) ، اذا بدو يجي الاسرائيلي كان في هذا وحتى يكون الامر واضح انا ما اطالب فيه انه لا ، ان المطلوب تجاوز الشروط والالتزامات والالزامات والظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني عبر اتفاقات اوسلو وعبر ما لحق من اتفاقات وصولا للهدف الشعب الفلسطيني هذا شيء يختلف واختلف كليا لانه الان انا موقفي لم اوسلو كنت ضده ليس معه اما الان ارى الواقع القائم بمعزل عن موقفي من اوسلو انا ارى واقع قائم فقط على الشعب الفلسطيني ، هذا الواقع القائم بيصير مسؤوليتي كسياسي ، مسؤوليتي كمواطن فلسطيني ابحت كيف الخروج من هذا الموضوع وكيف تجاوز هذا الواقع وما هي الامكانيات التي اريد ان اجندها لتجاوز هذا الموقع ، ولذلك انا عندما ادعو الى حوار لكل القوى لمناقشة ما هو استراتيجية الشعب الفلسطيني من تجاوز هذا الواقع كيف نخرج منه كيف نحافظ على اهدافنا ، كيف نحافظ على حقوقنا لايكون مصدر عقلي ولا موقفي انه كان لي موقف من اوسلو عندما وقع وبالتالي لم اغير جوهر هذا الموقف يعني انا لا انتقد تاريخ موقف وانما ارى حقيقة سياسية ، يجب ان اتعامل معها هذه النقطة التي احب ان اوضحها فقط في هذا الجانب ، اما فيما يتعلق الوضع كيف ترى ترتيب البيت الفلسطيني ، انا اعتقد انه في صار اتفاق في الوضع الفلسطيني ، لا اريد ان اقول اتفاق لكن يوجد حديث عن اتفاق في الوضع الفلسطيني انه اوسلو وصل الى طريق مسدود هذا صحيح ام لا ؟؟

لانه اوسلو انهار الخ وهذا قيل على لسان يعني من وقع على اوسلو بما في ذلك يعني لسان الاخ الرئيس ابو عمار وصل الى طريق مسدود وصل على حافة الانهيار الخ ليس فقط نتناها فقط هو من نعى اوسلو قبل سنتين وانما على الجبهة الفلسطينية ، يعني اذا هذا الحديث عن هذا الواقع اذن يصبح السؤال الاساسي ماذا على الشعب الفلسطيني وقواه وقيادتها ان يختاروا لمعالجة وضعهم القائم جميعهم ؟

هل يتركوا الوضع ان اوسلو سوف ننتظر ماذا من الذي نعمله في هذا الموضوع ، نحن من وجهة نظرنا انه في امكانية للكثير عمله في هذا الموضوع ، في امكانية لتوحيد الشعب الفلسطيني ، اعادة توحيدة ، اعادة وحدة قواها على اساس اهدافه الاساسية في هذا الموضوع هذه نقطة رئيسية في هذا الجانب في امكانية لخوض مبادرة جدية لانه الاحتلال لا يزال قائم بشروطه ومعاييره في هذا ... على الارض موجود ولم يغادر ارضه جاء اخوان من الخارج عددهم مئات الالاف من القياديين ليست قياديين كادرات الخ لينخرطوا في صفوف هذا الشعب ويعيشون همومه ومشكلاته في هذا الموضوع ويعيشوا استحقاقاته وبالتالي نقطة البدء هي نقطة البدء باعادة توحيد الشعب الفلسطيني باعادة الوحدة والوحدة له ولقواه السياسية وهذا اساس له اساسه السياسي ليس ... اساسي هذه الوحدة عندما تحدثنا عن مسيرة المليون ، مسيرة المليون ارتبطت بعنوان سياسي كبير لو يمكن دعينا الى اي مسيرة ثانية غير هذا العنوان لم ياتي المليون ودعينا ، ودعينا عندما جاء الهدف الكل تجمع ، هذا عنوانين اساسيين (العنوان السياسي وعنوان الحوار الداخلي الفلسطيني) واعادة ترتيب وضعنا في هذا بعد ذلك في النتيجة هنا اوسلو عندما تأتى هناك الى اوسلو ندرس معا كيف نعالج هذا الموضوع اما النقطة الرئيسية هل نسلم انه خيار الشعب الفلسطيني كله كان خيار اوسلو ليس خيار اوسلو احد الممرات كانت اوسلو اختلفا عليها او اتفقنا حولها لكن الهدف الفلسطيني لازال ، النقطة الاخرى رغم الحديث الصحيح والواقع عن اجهزة السلطة والديمقراطية والفساد وكل هذا الموضوع هذه احد الاشكاليات التي يجب ان تعالج فيما بيننا لانه من الصعب اعادة ترميم الوضع الداخلي الفلسطيني واعادة بناء الوحدة واعادة بناء التلاحم بدون معالجة هذا الوضع لانه انت تريد تعيد الاعتبار للمواطن الفلسطيني وان تعيد الاعتبار لدوره وتعيد الاعتبار لمسيرته ولدوره في تقرير المسائل .

في هذا الجانب تريد ان تعيد هذا الاعتبار على اساس ان يكون وضعك الداخلي كمؤسسة ، وضع المؤسسة بشكل يجذب المواطن الفلسطيني لهذا الدور .

خليني اقف عند هذه النقطة اخ ابو نزار واسالك هذا السؤال

فلسطيني بالفعل عندما قالت الناس فلسطين الكل تجمع والكل تكاتف والكل اطلع وبالفعل لما كان في دعوات أخرى مختلفة فكان هذا الحشد الهائل ، الا يعني هذا ازمة ثقة ما بين الشارع وسواء كانت السلطة او المعارضة ؟؟

الاخ ابو نزار: لا أعتقد ذلك العنوان اللي كان والذي استطاع الشعب الفلسطيني ينتفض في يوم هبة الأقصى هو النفق والقدس وهو عنوان يجمع عليه الشعب الفلسطيني وبالتالي كانت هبة ... فيها دم ، العنوان هذا عنوان الكيانية الفلسطينية التي تعني قيام دولة اسرائيل خمسين سنة والنكبة خمسين سنة في اجماع فلسطيني وفعلنا في هناك لسوء الحظ انه في ملاحظات الناس انه اخواننا في حماس لم يشاركوا بالزخم الذي كان يجب ان يشاركوا فيه وهذه في عليها علامة استفهام لماذا ؟ بغض النظر عن الاسباب ، لان القضية كقضية وطنية هذه الناس التي قامت لكي تقول انه نحن كشعب فلسطيني عندنا برنامج وبرنامجنا الواضح ونطالب بكقيادتنا ان تمشي في هذا البرنامج ومن هنا انا اريد ان اتفق مع ما قاله الاخ عبد الرحيم بانه يجب ان يكون هناك حوار وطني ليس عبد الرحيم وصخر هم الذين يقرروا ولكن حوار وطني يجتمع فيه الجميع في محاولات بغض النظر ، هذه عبارة عن بدايات ومحاولات ، بدايات للحوار ولم تكن موفقة حتى الان ولذلك انا في رأيي نتيجة الوضع العام نتيجة الرؤيا التي فيها خلاف وجهة نظر والخلاف حول عنوان انا بلتقي فيه مع بعض الناس واختلف مع بعض الناس ، هل نحن نعيش مأزقنا بسبب اوسلو ، ام ان اوسلو يعيش مأزقه بسبب سياسة نتناها سياسة ... الاسرائيليين لانه في داخل اوسلو لما بغض النظر كل شيء ... فيه اذا تكرر وتراكم النضال الفلسطيني يحقق قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس يقوم على اساس قراري مجلس الامن (242) (338) ويتكلم على الوحدة الترابية ويتكلم على الانسحابات ويتكلم كذا وكذا ولكن تنفيذ الحكومة الاسرائيلية لالتزاماتها هو ... ولذلك نحن هذا الاتفاق لم يعد مجرد اتفاق فلسطيني اسرائيلي ولذلك انا اعتقد انه القيادة الفلسطينية حكيمة بانها لا تزال تعتبر ان اوسلو بكل ما فيها من عقبات وضعها نتناها وفي وجهة يعتبر سلاح ضد حكومة نتناها وهو الذي على اساسه يصبح فيه هذا الاتفاق وهذا لا يمنع من انه بغض النظر عن راينا في هذا الموقف انه نحن نقف متكاتفين في دعم السلطة التي عندما قلنا لها في بعض القضايا لا تفاوض ، لا تذهبوا الى المفاوضات ويعتبر عدم الذهاب الى المفاوضات هو موقف تفاوضي لانه خطأ ان نفاوض .

نتلقى من الاسرائيليين املاءات بفرض الاملاءات ولذلك صار كان ممكن نعهز حكومة نتناها قبل سنة ولكن الذي حصل انه صار في نوع من الامال ... والمفاوضات المباشرة وادخلنا الطرف الاميركي كشاهد ، اذا الطرف الاميركي معروف انه منحاز ولكن نحن القصة الاساسية جزء من قوتنا واستمراريتنا انه كيف نخلق عالم عربي ودولي يساندنا وجدنا ان قرارات الشرعية الدولية هي ...

هناك ملاحظة في هذا الجانب لانه يقال الان انه لا يوجد مفاوضات بالمعنى الحقيقي ، مفاوضات فلسطينية اسرائيلية هناك دردشات ولقاءات اميركية اسرائيلية ما يتفق عليه الاميركان واسرائيل يحملوا ويأتون ويحاولون ان يفرضوه على الفلسطينيين .

الاخ ابو نزار: انا اقول المفاوضات ، يجب ان لا يشارك الطرف الفلسطيني فيه علشان نقول لا يوجد مسيرة ، لان المفاوضات كان الاسرائيليين يفاوضوا بعض ، نتناها يفاوض حكومتها فترة طويلة علشان يفرض على تلالدارة الاميركية ما يريد ونجن واقول انا الاتي بغض النظر عن ذلك كان في عزتها في ازمتها من جبل ابو غنيم عندما صعد نتناها الى جبل ابو غنيم واعطى قضية قرار الانسحاب الاول ل 7%

و 2 % كان يريد ان يدبر ازمة ... وبالتالي كان يريد... قبل ان يتنفسوا الناس واذ هو بيطلع بقضية ثانية وثالثة ورابعة ومن يومها المفاوض الفلسطيني يلهث وراء نتتياهو الى ان قالوا نحن لا نتفاوض الا بوجود الطرف الاميركي ولسوء حظ الفلسطينيين ان الطرف الاميركي صهيوني ليكوذي مثل نتتياهو هذه قصة اساسية الى ان تصعد الموقف لحد ما راح الاخ ابو عمار وتقابل مع كلينتون وكلينتون قال للأخ ابو عمار مباشرة وبكل بساطة انا محبط من نتتياهو ومن سياسته وصعوبة ان أضغط عليه وفكر ان يضغط عليه من خلال اوروبا واتفاق مع شيراك وقال الى شيراك انا بقطع مع ارجاء نتيجة عدم سيطرتي على الكونغرس ، اذن نريد ان نرى كل هذه المعادلات ولكن حتى بدأت اميركا تفكر في المبادرة عندما استطاع الموقف العربي بالموقف الفلسطيني ان يمنع مؤتمر الدوحة الذي اصبح يضر بالمصالح الأميركية وبالتالي صار في المبادرة الاميركية التي نحن الان عايشين فيها والتي هي تعتبر تصب في اسلو ناقص وليس اوسلو زائد هي ضد هي اقل من اوسلو ومع ذلك هي تخلق مشكلة حقيقية بينهم ونعرف انها عبارة عن طوشة في البيت الواحد كل مرة يحاولوا ان يعاقبوا العرب ونحن مثل ما قال لك ملوح صراعنا من اجل حقوقنا الوطنية الثابتة ، ليس مجرد اشعارات تريد قتال ، نحن عمرنا لم يكن عندنا وحدة وطنية بتاريخنا الفلسطيني دائما عندنا خلافات ودائما عندنا ... في اطار منظمة التحرير وحتى الرفض في منظمة التحرير الاخ عبد الرحيم ملوح سواء رضي ام لم رضي هو عضو في اللجنة التنفيذية وليس فقط في المكتب السياسي وهو معارض اوسلو وهذا يدل على أنه نحن اصرارنا في حركة فتح على ان هذه السلطة الوطنية وهذه منظمة التحرير الفلسطينية ليست حكرا على تنظيم واحد حتى ولو كان يقدر يأخذها كلها يجب مشاركة الآخرين ويجب الاستماع الى رأيهم لذلك نحن مهما كان خلاف الرأي ليس هناك اجماع وبالتالي حتى على الاستقلال لم يكن هناك ...

بالفعل اخي عبد الرحيم انت الان عضو مكتب سياسي للجبهة الشعبية فهمنا وتكلمنا في هذا المجال ولكن ايضا عضو لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعنا نقول كيف يمكن تفعيل دور منظمة التحرير اذا جاز التعبير الان في هذا الوضع الصعب والحساس والدقيق والخطير ايضا .

الاخ عبد الرحيم ملوح: انا اعتقد انه جرى في الفترة الاخيرة ... لدور منظمة التحرير وهذا ومن وجهة نظري ومن وجهة نظرنا في الجبهة الشعبية يعني خطر حقيقي لان الشعب الفلسطيني وحدته الاقتصادية لا يوجد وحدته ممزق في اكثر من بلد ، كان في اطار اسمه منظمة التحرير هي مظلة هذا الشعب الفلسطيني بغض النظر عن الخلافات ، بغض النظر عن من هي القيادة ، بغض النظر كان في عهد الشقيري او في عهد يحيي حموده او عهد ياسر عرفات ، يعني كان اجمع الشعب الفلسطيني على شكل كيان لان لا يوجد تنظيم لوحده او اتجاه سياسي لوحده يستطيع ان يمثل الشعب الفلسطيني او ويدعي تمثيل الشعب الفلسطيني ، الشعب الفلسطيني يعني رغم اي ملاحظات انا اسمع ملاحظات في الشارع عن منظمة التحرير وعلى دورها والخ.

لكن هذه الملاحظات تقف عند حد انه ما هو بديل منظمة التحرير ، انا لا ارى بديل لان منظمة التحرير لها دورها المستقل في السلطة ، لا تستطيع وليس بمقدورها ، وليس مسموح لها في الواقع القائم ان تكون بديلة لمنظمة التحرير اي تيار سياسي اخر حماس اسلامي لم يكن بمقدوره ان يكون بديل عن تمثيل منظمة التحرير ، منظمة التحرير بعجزها ، ببجورها هي ... الكيان السياسي التي تمثل الشعب الفلسطيني والاطار الكياني حتى هذه اللحظة لمجموع الشعب الفلسطيني ، هذه عيوب في البيت وهذه يسميها وسخ في المعبر وتريد ان تنظف المعبر لكن ...

أنا سألت السؤال الشق الثاني من السؤال كيف يمكن بالفعل تنظيف ... وبالتالي الانطلاق الى حالة اكثر ..

الاخ عبد الرحيم ملوح: انا حبيت ان اشير الى هذه النقطة لانه ، يجري حديث في الشارع وليس هنا ، يجري حديث في الشارع انه انتهى دور المنظمة والخ والبعض يريد ان ينهي والبعض وانا اعتقد انه لا يوجد مصلحة للشعب الفلسطيني في معزل هذه القوى وهذا ...

لا يوجد مصلحة للشعب الفلسطيني ان ينهي دور منظمة التحرير لان المنظمة هي حاملة اطار الكيان السياسي والمنظمة هي اطاره البرنامجي وهي تمثله السياسي اصلا حتى هذه اللحظة واي اخلال بهذا الدور من على يمينه او على يساره يلحق ضرر بالنتيجة قبل ان يصير دولة للشعب الفلسطيني ويصير دولة مستقلة بيصير الموضوع اخر الحديث عن دور لمنظمة التحرير بنمط جديد ، بنمط اخر لكن يظل هذا الدور قائم انما بنمط جديد ماهي طبيعته يمكن نقاشه التالي اما بعد ذلك انا اعتقد ان نقطة البدء هي ان نعود نناقش النقطة الاساسية ويجب ان يعاد النظر في تركيبة برنامجها السياسي يعاد الاعتبار الى برنامج من يعاد الاعتبار الى برنامج منظمة التحرير حق العودة وتقرير المصير والدولة يعاد ترتيب منظمة التحرير واعادة بنائها بشكل انها فعلا تقوم بواجبها يعني كانت تقوم فيه في السابق بشكل افضل من الحالي في هذا الموضوع ومن واجبها في تجمعات الشعب الفلسطيني في كل مكان ان يعاد الاعتبار لدورها التمثيلي ويجب ان لا يتم التناول على دورها التمثيلي اذا توفرت الاسس هذه بتوافق كل المكونات الشعب الفلسطيني وقواه السياسية وتياراته السياسية ... نعيد النظر لدور منظمة التحرير ونعيد الاعتبار الى هذا الدور وانا اعتقد انه يلحق ضرر حتى بالسلطة عندما يغيب دور منظمة التحرير حتى بالسلطة يلحق ضرر في هذا الجانب .

أريد ان اجمع بين العناوين هذه ودور منظمة التحرير وتمثيل الشعب الفلسطيني ابو نزار كنا نتكلم دائما نرفع الشعار منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجد ، الان السؤال وسؤال مهم جدا وكنت انت يجوز ان تتكلم هذا الكلام بايام الاذاعات بداية الثورة ولا حقا لما اندرجت في الكادر الفلسطيني مهم جدا هذا العنوان قلنا وما زلنا نقول ولا اعرف اذا كان فيه احد يختلف هذا الموضوع الان ولكن انا اسمع فيه مشكلة العبارة هكذا الثورة الفلسطينية استطاعت ان تحول اللاجيء الفلسطيني الى تائر وهناك من يقول ان اوسلو سيعيد الكره بشكل عكسي اي بالعكس سيعيد هذا التائر الى لاجيء وما يحدث الان في لبنان وبعض الدول العربية هو دليل على هذه العكسية 8 وظيفة من نوع اللاجيء الفلسطيني في لبنان او 75 ممنوع يقرب عليهم ممنوع يتعامل فيها اوضاع سيئة الحديث الان يدور عن التوطين وما ادراك هل بالفعل ان اوسلو سيحول فلسطيني من جديد الى لاجيء ومشرد في ارجاء الوطن العربي .

الاخ ابو نزار: يعني نحن عندما نلاقي نعتبر اوسلو مشجب نعلق عليه كل مشاكل المنطقة العربية والتي هي جرائم ... الانظمة العربية ضد الشعب الفلسطيني واللاجيء هي قصة ... تظل في مراحل في عملية الثورة الجزائرية كيف انتصرت وكيف ... هي خسارة وماذا صار في الجزائر وهذه قصة اخرى فيتنام في مشاكل ويريدون يلاقوا الاميركان يساعدهم ، اذن في مراحل في عملية الثورة ... يجب ان نتعلم دروس وكيف نستفيد من ايجابيات وسلبيات كل عمل بما فيها عملنا والذي لا يتعلم من دروسه خطأ ، الشيء الاساسي وهنا الدرس الاساسي المهم جدا ان ما استطاعت منظمة التحرير ان تحققه و لا تزال مسؤوله عن تحقيقه هي انها الخيمة التي تجمع كل الشعب الفلسطيني حتى الذين يرفضوا ان يكونوا اعضاء فيها يعني في منظمات فلسطينية ناشئة لا تعترف بمنظمة التحرير يتكون بديل عن منظمة التحرير ومع ذلك سواء رضوا او لم يرضوا خيمة منظمة التحرير لازم تغطيهم وخيمة منظمة التحرير واللجنة التنفيذية واريد ان اقول التالي الذي يفاوض عمليا هو منظمة التحرير رئيس السلطة الوطنية وهو رئيس منظمة التحرير والهيئة التي تفاوض في معظمها تتفاوض باسم منظمة التحرير ، السلطة الوطنية نتاج ، السلطة الوطنية والوزارة المحلية ، المشكلة هنا هي وزارة محلية للسلطة الوطنية على ذلك الجزء الذي هو على ارض الوطن والذي فيه سيطرة بشكل اخر للسلطة ، اما اللجنة التنفيذية التي اخي عبد الرحيم عضو فيها

هي الحكومة المركزية للشعب الفلسطيني وهنا اذا انا كنت انا اريد ان اغيب هنا وهو يغيب عنها وفلان يغيب عنها ولا نرفع صوتنا من اجل اجتماعاتها انا في تقديري بكون نحن نشارك في هذه العملية ، انا بغض النظر عن الموقف المبدئي... بعض التنظيمات الى خلاف في اوسلو ولكن منظمة التحرير كانت مشطوية قبل اوسلو ، اوسلو انوضعت فيه منظمة التحرير رغم ان المخطط الاسرائيلي الذي كان لا يريد منظمة التحرير ، يريد المفاوضات الذي هم من المفاوضات فقط والحكم الذاتي بدون منظمة التحرير الى ان جاء الاتفاق الاخر الذي هو عندما نتحدث عن اوسلو... نتحدث عن اتفاقين ، اتفاق اعلان المبادئ واتفاق الاعتراف المتبادل جاء شبه انسجام من اعلان الاستقلال الذي هو اعلان الاستقلال يريد ان يؤدي الى قيام دولة فلسطينية الاعتراف من جانب الاسرائيلي بمنظمة التحرير المفروض ان يكون اعتراف بكل ما تمثله هذه المنظمة ما عدا القضايا التي تختلف معها.

انا معك ولكن يبقى السؤال لا اريد ان اقول لك نعم او لا لكن حقيقة هل سيعود الفلسطيني الى لاجيء ومشرد من جديد بتقديرك؟؟؟

الاخ ابو نزار: انا في تقديري الفلسطيني تجاوز مرحلة اللاجئي وهو يتطلع الان اكثر من اي وقت مضى واذا كان هناك محاولات لأدلال الشعب الفلسطيني في البلاد العربية هي اكثر اثر على النفس وظلم ذو القربى اشد... على النفس من ظلم تاسرائيلي لان الاسرائيليين اعداء ولا يزالون اعداء رغم مفاوضات السلام وان فيه لا تزال عدم التزامهم بالاتفاقيات يجب ان يكرس ان هذا الصراع سيستمر الى ان تتحقق الاهداف الفلسطينية.

الو... الو... معك عاكف الغول يوجد سؤال للأخ صخر حبش وبلغه رايني في اعادة اللحمة واعادة ترتيب البيت الفلسطيني واقول بالنسبة لمسيرة المليون والتي خرجت قبل فترة في 14/5 وهذه كان لها صدى ودور كبير جدا على الساحة الفلسطينية بخصوص وهي كانت بمثابة رسالة للرأي العام العالمي والى اسرائيل نفسها بانه الشعب الفلسطيني له حقوق وبالتالي يجب ان يأخذها مثل تقرير المصير ، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وهذه الامور من حقه ان يؤخذها واقول بالنسبة الى اعادة ترتيب البيت الفلسطيني بانه مثلاً خطوه مثل هذه الخطوات تصبح دائماً والتي توجهها السلطة عبر الاذاعات ، التلفزيون بكل المؤسسات الاعلامية على انه يخرجوا مسيرة تقول انه في اليوم الفلاني نريد نطلع مسيرة على اساس اطلاق سراح المعتقلين مثلاً ، خطوات جدية كثير من هذا النوع تلاقي القوى التي لم تشارك مثل حماس في مسيرة المليون تلاقيها بصورة تلقائية تتطلع الى الشارع و... قضايا وخطب.

برأيك وما دامك تكلمت عن الوحدة وعن التكرار وعن دعنا نقول توحيد الصف الفلسطيني حول عناوين لماذا حماس لم تشارك في رأيك ؟

أنا ليس القصد ان اخرجك ولكن كنت احب ان اسمع طالما انك تكلمت عن محاولات جدية وتجمع اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين وهذا بالفعل السؤال الذي سوف اسأله الان وحول طبيعة العلاقة ما بين السلطة وحماس ؟

عاكف الغول: يجوز جوابي على سؤالك يتكون من خلال المداخلة ، يعني ممكن مثل ما يقول... الانساني التي لم تشارك... حماس انها تشارك لو كانت مثلاً السلطة... الجماهير عبر مؤسساتها الاعلامية بانهم يخرجوا الى الشارع... بطرق احتجاجية وانا اقول تلقائياً يعني الشعب الفلسطيني يتوحد لوحده.

السؤال الاول ، طبيعة حماس مع السلطة من جهة وكيف تريد ان تراها الان على المدى... وعلى مدى المستقبل المنظور وهل بالفعل في حال تكرار دعوات من هذا النوع تتوقع انه حماس تشارك اذا كان نعم فلماذا واذا كان لا فلماذا؟؟؟

انا ايضا انطلق بغض النظر الشيء الواقع الموجود على الارض ان هناك حماس على الارض ومهما

اختلفت مع الناس يجب ان تعترف بوجودهم واذا انت تستطيع ان تعمل مفاوضات مع العدو الصهيوني وتراعي هنا وهنا يجب ان تكون اقدر على خلق حالة للتفاوض كل الاطراف داخل الفلسطيني حتى لو كان فيه اخطاء يجب ان توضع الاخطاء في سياقها الحقيقي والمحاسبة تتم على اساس مفهوم سيادة القانون ، كل في السلطة مالها وما عليها حركة فتح ، مالها وعليها الجبهة الشعبية ، مالها وعليها وكذلك حماس وبالتالي ننطلق من منطلق الاخوة الوطنية الثابتة ونحدد بالضبط ما الذي نريده ، مرت علينا فترات انه حقيقة كان هناك نوع من بغض النظر ، لم يكن كما قال اخي حوار وطني حقيقي كان عبارة عن نوع من امتصاص نقمة او امتصاص جو كان نوع من التحدي الاسرائيلي بعد عملية محنا يودا كان الاسرائيليون يريدون ان يتهموا حماس كانوا مطلقين الاخ الرنتيسي قبل ايام طلبوا من الاخ ابو عمار اعتقاله عندما التقى معه الاخ ابو عمار قبله لان هذا تعبير عن نوع انه لا هذا في حضننا ونحن نحتمي ابناؤنا واخوتنا وهم ... عندما قالوا هذه قبلة الموت لياسر عرفات الاسرائيليين ومع ذلك كان هناك حوار في ظل هذا الحوار اذا استمر لكن كان هناك بعض التصرفات التي تعتبر وضعت السلطة في الموقع الاضعف امام التزاماتها وهذا الذي يجب ان يكون مفهوم وفيه ازمات اخرى اخيرة مثل ازمة اغتيال الشهيد محيي الدين شريف ، القضية معروفة عندهم هم يعرفون من هو الشخص ، ثلاثة ايام ونحن لم نعرف من هو الشخص الذي مات ، وانا لا اريد ان اتحدث عن قضية لا تزال في طي التحقيق ولكن حقيقة يجب ان تتعزز الثقة بين السلطة وبين الاخوان في حماس وكان ممكن تعزيز الثقة بين افراد ولسوء الحظ انه في مرات كثيرة بتلاقي بتعزز الثقة مع اخوتنا في حماس في قطاع غزة او الضفة الغربية لكن تأتي اصابع من خارج هذه المنطقة ، هناك قوى تحاول ان تخلق من حماس بديل لمنظمة التحرير ، حماس ليست بديل لمنظمة التحرير ، المفروض هي جزء من الشعب الفلسطيني وهي كما اشار اخي ملوح هي خيمة الفلسطينيين سواء رضوا او لم يرضوا ، هذا الكلام نحن نحبي الشيخ احمد ياسين ... الذي قال فيه على السلطة ... السلطة ولكن نحن نفرض له ولا اعتقد انه انشاء الله هو يرفض ايضا ان تحاول من خلال لقاءات الكويت وغيرها من الناس الذين هم ضد الفلسطينيين وضد مسيرة الامة العربية ، انهم يحاولوا ان يخلقوا مشاكل للسلطة الوطنية ... لذلك نحن في اشارة التي تحدث فيها الاخر .

الاخ ابو نزار: سنتان ونحن ندعوا الناس للذهاب الى ابو غنيم ، كنا نذهب الى ابو غنيم مرات كان عدد الاسرائيليين على جبل ابو غنيم اكثر من الفلسطينيين ، مما يدل على انه هناك اناس يريدون السلام ويعتبرون نتيهاو اخطأ عندما ذهب الى ابو غنيم ولكن حقيقة لم يكن هذا التجاوب + التجاوب الذي حصل لانه عبارة عن لحظة حرجة تجمعت فيها كل احداث الشعب الفلسطيني ، شيء ذكرى يسمونها اليوبيل الذهبي عند الاسرائيليين ونحن هذه النكبة الذهبية التي ادت الى انبعاث ما اراه انا هو انبعاث الشعب الفلسطيني ، انبعاث جديد اهم من يوم الانطلاقة الكفاح المسلح ، هذه تعطيك تباشير ، هذه تخوف نتيهاو وتعطي مؤشر ومؤشر الى اميركا ان هذا الشعب الفلسطيني الذي ليس مليون مستعد ان يكون عنده الاف الشهداء ، اذن هو مستعد يقاتل وهذه ارضية حقيقية علشان ندفع الشعب الفلسطيني الى الحوار الوطني الجاد ، لا يوجد شيء على الكتلوك لا يوجد شيء ممكن ان يتفقوا الناس على كل شيء لكن نتفق ما نتفق عليه يكون ملزم مش اتفق معاك ...

لكن اخي عبد الرحيم دعنا نأخذ الجانب الثاني من المعادلة بالشكل التالي ، يعني كثير يتحدث الناس ومفكرين وسياسيين وغيره من عناوين مختلفة لا ستمرار النضال ونحن العناوين الرئيسية لا ستمرار النضال برايمهم الارادة المتجددة ، شعبنا يمتلك الارادة المتجددة للنضال ولكن الذي يصير مثل ما تفضل الاخ ابو نزار قبل قليل عندما دعيناهم الى ابو غنيم قياسا مع هبة الاقصى كان العدد اقل لما جاء عنوان المركزي الفلسطيني ، الكل هب وقام وهذا يرجعنا مرة اخرى الى نفس السؤال ، ابو نزار لم يوافقني انه لا يوجد عدم ثقة ما بين الناس الذين عندهم الارادة المتجددة للنضال تتطلع لا توجد عدم ثقة بالحركة العامة السياسية الفلسطينية ومن ثم هذا الكلام يخلق ان الناس سوف تخرج الى الشارع وفي نفس الوقت تكون

خائفة خاصة الحديث كأن ... في الفترة الاخيرة سقط خمس شهداء اذا قلنا خمسة او تسعة واسيل دماء اربعمائة او خمسمائة شاب فلسطيني وبعضهم الان اصبح معاق الكل يسأل اين النتيجة ؟

الاخ عبد الرحيم ملوح: انا احب ان اقول ان الشعب الفلسطيني توحدته القضايا الكبرى والقضايا الاساسية ولكن اذا اعتقدنا ان الشعب الفلسطيني سيظل على مدار الساعة جاهز ويتابع هذه القضية ، هذه نقطة الاستيطانية ، يعني انا اعتقد يريد تدقيق هذا الموضوع الشعب الفلسطيني وجماهيره يمكن ان تزج في معارك اساسية كبرى تتفحص شروطها تتفحص نجاحها كما حصلت مسيرة المليون كما حدث في فترة النفق يعني في هذا ... اما قضايا على اهميتها الاستيطان انا اعرف ... بمسيرات هنا وهنا ، كان ... كانت المشاركة متواضعة اجمالاً لان هذه معركة يومية لا يستطيع ان يديها الشعب الفلسطيني لحاله في ظل الامكانيات المتوفرة في ظل الوضع المتوفر وبظل في نفس الوقت الطرف الاخر وما يحزره من امكانيات في هذه القضية ، اما فيما يتعلق بالثقة وعدم الثقة لا في مشكلة ثقة فيوجد مشكلة ثقة حقيقية مشكلة ثقة بالموضوع السياسي الشعب الفلسطيني ينظر انه دخل يعني جاء بمشروع سياسي لم يحقق له الاهداف الذي تحدث عنها ضمن الفترة الزمنية المحددة في مشكلة ثقة تتعلق بادائنا باداء السلطة واداء المعارضة ، لا اريد ان اضع السلطة تتعلق بالفساد تتعلق بكذا وكذا ففي اسألة كبرى عند الشعب الفلسطيني ولذلك هو يتجمع حول قضية النفق ولكن ليس بالضرورة تجمعه حول قضية النفق ونزلوا الى الشارع في ذلك اليوم كانوا يعني معطين الثقة للسلطة وللمعارضة هم اعطوا الثقة للقضية ، اعطوا الثقة للقضية محددة في هذا الموضوع وهذه الرسالة يجب ان نخوضها وحتى الحديث ولهذا السبب انا في تقديري عندما توضع الامور باتجته وجهتها الصحيحة ستجد الشعب الفلسطيني مثل ما اشار الاخ ابو نزار لا يدافع عن حقوقه ويدفع الثمن الغالي في هذا الاتجاه .

انا قد اختلف مع اخي ابو نزار يعني احد اسباب الاحباطات هو اعطى تقييم معين لاتفاق الخليل ، انا اعتقد انه اتفاق الخليل ليس بالتقييم الذي اعطاه وبدليل الثمن الذي دفع ، يعني ناس سألت هذا السؤال انه هل يعني بعد النفق وبعد التضحيات كلها هل النتيجة انه 1(اش) و 2(اش) والنتيجة الاله في ذلك انه 2(اش) اخذت قلب الخليل وقسمت المدينة على مدارها في هذا الجانب لانريد ان نعود للموضوع ولكن ما زال الاستيطان ، الخليل معركتنا

الو ... الاخ ناصر فارس من رام الله احب ان اسأل السيد ابو نزار ،

ما هو تفسيرك لتأثير عملية السلام السيء على حركة فتح حيث اخذت تضعف شيئاً فشيئاً وكان ذلك هو ضريبة للسلام التي يجب ان تدفع ونحن نعرف ان فتح هي حارسة النضال ومفجرته وكانت تسيطر على تأييد الشارع والان تخسر جزء مهم من شعبيتها وتتعرض للهزائم بسبب عملية السلام وموقفها من السلطة حيث اسال هذا السؤال الى الاستاذ ابو نزار بصفته مناضل سابق .. لازل ؟

الاخ ابو نزار: قبل كل شيء نحن لا نقف عند الكلمات والتمس لك عذرا ، حقيقة نحن واجبنا الاساسي ان نكون صادقين واذا اردنا ان نتحدث عن حركة فتح قبل اتفاق اوسلو واتفاق اوسلو الذي عندما فرض على حركة فتح نتيجة الظروف وموازين القوى وعندما حصل خلاف ونقاشات داخل اللجنة المركزية وجدنا ان هناك عدد من اعضاء اللجنة المركزية غير موافقين على الاتفاق ويمكن انا واحد منهم ولكن التزامي بهذه الحركة هو الذي جعلني امارس دوري لكي ارى هذا الاتفاق كيف يمكن ان اقرأه قراءه فتحاوية كيف ارى فيه الايجابيات والسلبيات وهذا الذي دفعني ان لا ابقى خارج وادخل الى ارض الوطن واتينا على ارض الوطن وجدنا حاله حركتنا فتح بعد 27 سنة من الاحتلال وبعد لا يوجد اي نوع من التأطير حاولنا ان ننهض و لا نزال نحاول ان ننهض لتثبيت الوضع الفتحاوي في الساحة الفلسطينية عبر خلق حالة ديموقراطية مركزية مؤتمرات وعمل لترتيب الوضع الفتحاوي داخل الوطن ولم يكن من السهولة ان ننجز ما نريد ان ننجزه بنفس السرعة خاصة وان هناك قوى معادية لنا من العدو الصهيوني التي تحاول

تعطل حتي مسيرة الديمقراطية الفتاوية والتي هي ضرورة لمسيرة الديمقراطية الشعبية الفلسطينية ونعتبر سؤالك مهم جدا ولكن هي الحالة حالة نسبية أين كنا عندما لم تكن هناك سلطة وطنية واين نحن الان بوجود سلطة وطنية ، كان عندنا حالة اسمها الانتفاضة والانتفاضة نعرف كم كانت انتفاضة جبارة ، شبابنا المناضلين الذين كانوا بعضهم يناضلوا ، بعضهم كان في السجون جاء اتفاق اوسلو بعجز وبجر وما فيه من ايجابيات انه حقق انجاز اول سلطة وطنية على الأرض ، فتح صارت هي المسؤولة عن هذا الانجاز لم تقم بالاستئثار بان تسيطر سيطرة كاملة عملت انتخابات التشريعية عبر شعبنا الفلسطيني بانتخابه هذا العدد من الناس الذي انتخب في ظل اتفاق اوسلو بغض النظر عن رايانا فيه كأشخاص وانما كحقيقته واقعة صارت على الأرض ، نحن الان نعمل على ان الواقع الذي كنا نعيشه في ظل الانتفاضة وتذكر في اخر ايامها كانت هناك ايادي اسرائيلية وصلت الى ان تشوه مسيرة الانتفاضة ، بعض المناطق كان هناك تحت شعار المثلثين الخ المستعربين اليهود كيف قاموا بعمليات من الجرائم التي يعتبر انتهت نتيجة هذا الاتفاق واقول ايضا هذا الاتفاق الذي فيه ايجابيات نستطيع ان نكرسها والتي فيها سلبيات نستطيع ان نمحيها باصرارنا العظيم على ان نصر على البنية الفتاوية التي تتقوى بها بنية الجبهة الشعبية وبنية حماس وبنية التنظيمات الاخرى ، نحن لا نشعر اذا كان هناك تنافس بين حركة فتح وبين أى تنظيم فلسطيني اخر على الموضوع الوطني اذا كان هو الذي فاز او نحن الذي نفوز ، لا نعتبر هذا خسارة في الساحة الفلسطينية نعتبر الخسارة عندما جميعا يهزمنا العدو الصهيوني ولذلك موقفنا الاساسي من ينجح في الانتخابات تراجع فتح هنا وهناك نحن نعرف الاسباب ، بعض هذه الاسباب اصلا مدروسة ويقوم فيها الاعداء الذين لا يحبون حماس التي تريد تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني والتي تقوم بعمليات ولا انهم هم راضيين عن فتح لان فتح لم تكن في يوم من الايام الا ضمير الشعب الفلسطيني والتي ... على حمايته في المستقبل.

... ما هو رايك في الذي سمعته؟؟

الاخ عبد الرحيم ملوح: طبعا نشكر الاخ ابو نزار على جوابه ولكن بما انه هو تكلم عن النسبية هذه ونحن كذلك هذه النسبية نسأله عنها وهي نسبة الى ما قبل عملية السلام واليوم احنا وصينا تحدثنا عن النسبية وهذه النسبية تشكوا انه حركة فتح تراجعت هي هذه النسبية نفسها التي تحدث عنها ابو نزار .

إن أنت تتكلم وبتأكد انه في تراجع لحركة فتح نتيجة اتفاق اوسلو وما تبعه من اشكالات مختلفة ، الان انا الذي افهمه منك كيف يمكن الخروج من هذه الازمة الفتاوية اليس هذا السؤال ؟

الاخ عبد الرحيم ملوح نعم هذا السؤال وكمان نحسب الاخ ابو نزار ونحن متأكدين ان حركة فتح لم تاتي اليوم فتح جاءت من ايام النضال ، ايام عندما كان فيه سلاح حملت السلاح وياام ما في سلام سواء كان بغض النظر عن رايانا في هذا السلام هي قادرة انها تعيش هذا السلام لكن لازم نحافظ عليها .

كيف نريد ان نحافظ على نريد ان نحافظ على شيء من اروع ما انتجته الاجيال الفلسطينية من اروع ما قدرت احنا نعيشه .

هي فكرة الكفاح بحد ذاتها هي اروع ما انجبتة التجربة الفلسطينية...

الاخ ابو نزار: في موضوع ... تدقيق هو حقيقة كما تحدثنا عن النسبية ونحن في الاخر الشعب الفلسطيني عبر في انتخابه للمجلس التشريعي وعبر عن التفافه حول حركة فتح في كل القضايا النسبية لا تقاس بانتخاب مجلس طلبه هنا وهناك في مرحلة كانت فيها حركة فتح التي في ايام الانتفاضة وضع ... حركة فتح تقود الانتفاضة بشكل واضح جدا مع عدد كبير من التنظيمات الاخرى وكنا دائما حريصين انه نحن لا ننجح بالنسبية ننجح من خلال التآلف يمكن نعمل تحالفات مع التنظيمات الاخرى حتى يتم ولذلك انا اعتقد لا شك ان تعثر مسيرة السلام التي تبنتها حركة فتح هو أحد الاسباب

الاساسية التي يعكس عليها ... وسيظل يعكس عليها سلبا الى ان نستطيع ان نحقق انجازات واختراقات باتجاه تثبيت عملية السلام التي تزيد من مساحات الارض المحررة من الشعب المحرر باتجاه تحرير الاراضي التي تقوم عليها الدولة الفلسطينية المستقلة ولن يتم هذا في رأيي الا بالدور الطبيعي الذي تتحمله حركة فتح والتي ما تتحمله لوحدها هي حريصة ان تتحمله مع التنظيمات الاخرى و... التنظيمات الاخرى وليكن الى جانب فتح ... بنفس قوتها .

اذن اخي عبد الرحيم يعني بنفس الطريقة التي تفضل بها ابو نزار فلتقوى التنظيمات الاخرى بالفعل ، اذن نحن نتكلم عن معارضة سواء كانت لها علاقة بمنظمة التحرير بشكل مباشر ومنطوية تحت لواء منظمة التحرير او هي خارج اطار منظمة التحرير ، الان يعني كان في تجاوب في العشرة والقيادة المشتركة والاتفاق بين حماس والجبهة الشعبية والديمقراطية بحدود ثم ، هل هذا يعني ان هناك صعوبة ما تقف او تحول دون ان يكون هناك سقف معارض واحد مشترك اذ كان هنا نتحدث عن سلطة وعناوين وفتح واعادة ترتيب البيت الفتاوي الا يعني هذا ان يكون في هناك ايضا ترتيب على مستوى الجبهة الاخرى .

الاخ عبد الرحيم ملوح: بداية تجربة ... فيه صعوبة يعني تلك التجربة ... قيمتها والسؤال ... عن هذه القوى للمعارضة كلها لا اعتقد لانه لم تستطع تقارن ... تتوافق وانما تقارن من قضايا اساسية فيما بينها ي هذا الجانب وعدم قدرتها في المقاربة السياسية فيما بينها حول قضايا اساسية هو الذي حال لانه الوحدة بين القوى السياسية يعني مختلفة او الائتلاف فيما بينها يريد ان يوفر قاعدة سياسية حتى تطبق وحتى وافقوا عليه لماذا اوسلو كان موضع اتفاق فيما بين هذه الاطراف ولكن لم تكن اوسلو موقف من اوسلو لوحده كافي ، كافي لاقامة ائتلاف ف ب اوسلو بملتقي في الشارع وفي ... حول موقف منه ممكن نزل الى الشارع ونحكي ونصدر بيان ولكن القضية الاساسية كان في عدد من قضايا الخلافات كان منظمة التحرير موضع رئيسي ، موضع خلاف رئيسي في هذا الموضوع ، المرحلة في العمل السياسي موضع خلاف رئيسي فعدد من العناوين يعني كانت موضع خلاف وبالتالي لم يكن توفر اساس لموقف او ائتلاف سياسي مشترك ، هذا لا يعني انه لا يوجد مساحات من الاتفاقات وفيه ارضية للعمل المشترك وانا في تقديري انه رغم كل التطورات الاخيرة التي تحدث والمصاعب التي يواجهها الوضع توسع من مساحة هذه الامكانية للعمل ، المطلوب جهد ذاتي قيادي مشترك من كل الاطراف لانه في النهاية انا ارى الموضوع كالتالي ، انه في النهاية القضية الوطنية التي في الميزان لا هذا التنظيم ولا ذاك التنظيم ولا تفرق معي ان تكون الجبهة الشعبية قوية بالقضية الوطنية ... في هذا الموضوع ولا تفرق معي اتغنى ببطولات سابقة وان القضية الوطنية والشعب الفلسطيني ذاهب باتجاه اخر ، انا وظيفتي احقق انجاز للشعب الفلسطيني ليست منجزات الى هذا الفصيل او ذاك ، في ظل هبوط استثنائي للوضع ، الفكرة الرئيسية انه بدون لو لم يبعث الشعب الفلسطيني لم تبعث الثورة الفلسطينية تضعف مؤسساته مجسد عنه نزل الى الشارع ونزل (5) (مره) وطول عمره سابق القيادة وطول عمره سابق الفصائل ولكن بعد ذلك حركة الشعب الفلسطيني تتجسد في اطار ما ام لا ؟

شيل الفصائل ودعه ينتصر لا يوجد شعب هيك على ...

لماذا انا تذكرت عن الفكرة انه بالفعل عندما نتكلم عن الشعب ، الشعب قام ، الشعب قعد ، تحرك ارادة متجددة عم يواصل ، المشكلة عندنا فصائلية مثل ما تفضلت يعني الشعب استطاع ان يجد قواسمه المشتركة في الواقع في 14/5

الاخ عبد الرحيم ملوح: الشعب الفلسطيني طول عمره لاقى 14/5 من خمسون سنة في هذا الموضوع وبالتالي لا نقول 14/5 ونتحمل على الجبهة كل الامور زائد ليس في 14/5 مثل ما اشرت عرضا ابو نزار كما كانت نتيجة جهد جماعي لفترة زمنية اشتغل عليها كل الاطراف وليس انتقاصا من دور الشعب ولكن

ايضا له مؤسسات وله احزاب و الحزبية هي ارقى مستويات المجتمع المدني ، ان الفكرة ليست هنا التي اريد ان اناقشها لم يكن يقدر أى اوسلو او الى الاتفاقات الاخرى ان توقع بالطريقة وان تفرض بالطريقة التي فرضت بها لو كانت الحركة الفلسطينية بقواتها بكل قواه في وضع صحيح وفي وضع قوي ، هذه النقطة الرئيسية اذن نحن عندما ذهبنا الى اوسلو ولا ذهبنا على مدريد ولا ذهبنا على كذا ، كان كل الوضع العربي نتيجة هزيمة ونتيجة تردي واوسلو ... اوؤكداه هو الوحيد الذي الحق الازمة والهزيمة لا كان نتائج اوسلو كان نتائج لوضع نحن وصلنا اليه في هذا الموضوع والمعارضة لم تستطع ان تمنع اوسلو لانها لم تكن في قدرتها تمنع اوسلو كما لو كان في قدرتها تمنع اوسلو لماذا تسكت عليه .

الاخ ابو نزار: يعني الحقيقة فيما يتعلق انه الهبات الشعبية التي ممكن تأتي نتيجة زلزال ، تعمل زلزال يصبح الناس يطلعوا ، بتصير ازمة بتصير كذا لكن في هذه المسيرة التي تمت في الذكرى لو لم يكن لها نوع من الترتيب ونوع من الجهد العنوان دائماً فلسطين ، عملنا عنوان فلسطين اكثر من مرة ولكن جاءت ذكرى معينة التي هي عبارة عن فكرة خمسين سنة على النكبة ، دير ياسين والقسطل وكل هذه الامور وذكرى 25 لشهداء وشهداء الثورة الفلسطينية كان الناس عرفوا انه في محور تاريخي بيصير وفي قوى معادية لتحقيق اهدافهم يعني موقف ننتيا هو ساهم في انه هذه المسيرة تأخذ دورها .

قبل فترة كان معنا شباب عن نادي الاسير وكان في دعوة وكان في ترتيب على مدار شهر كامل مسيرة هل تدري كم طلع فيها ، 25 .

الو ... الو مساء الخير

بالنسبة لمسيرة المليون ... حماس ... يعني حملة الاعتقالات التي تصير في صفوفها هذا اكبر دليل على اي ... لان لا يشارك في هذه المسيرة .

يعني انت تعتبر الاعتقالات في صفوف حماس هي سبب رئيسي لعدم او احجامهم عن المشاركة بالمسيرة ؟

بالضبط كيف انا اذا اريد ان اشارك فرحنا عندما يكون اخوتي واولادي او جيراني او من الذين عرفهم انا ولا حول ولا قوة لهم ، مجرد اعتقالهم لاسباب انهم لا اله الا الله بكون اعتقالات كيف اريد ... بالنسبة لهذا وانما انا ... وتكون القضية .. والظروف العادية يعني حتى عندما جاءت السلطة وقبل ان تأتي السلطة ولما جاءوا على رام الله وغير رام الله كنا استقبلناهم بكل ... بينما الان نرى حملات اعتقال ضد المسلمين وضد شباب حماس بينما اطراف ثانية كانت في ايام الانتفاضة يعني مدانه وعملاء ومثل هذا النوع ... جاب سيرتهم ... بينما شباب حماس بينهم يعتقلون وانا في اعتقادي حماس لم تشارك .

الاخ ابو نزار: اولاً انا لي موقف حقيقة من عملية الاعتقالات اذا لم تكن هناك دوافع قانونية لاعتقال اي شخص بغض النظر من تنظيم حماس او من اي تنظيم ، انا ضد اعتقالهم لكن في حال ان يكون هناك موقف وطني ضد العدو الصهيوني موقف وطني شامل بتقديري هذا الذي جعل اخواننا في حماس في نابلس ان يشاركوا في المسيرة ولذلك لم يكن هناك موقف اجماعي من هذه القضية ولذلك لم يكن هذا مبرر ، انا تقديري غير مفيد وكنت اتمنى انهم يشاركوا ويعززوا موقفهم الذي يدعم الموقف الوطني والذي يساعد على انه اذا كان في هناك اي اخ من اخوان من حماس ومن اي تنظيم معتقل بطريقة خطأ او ضد القانون يجب اخراج عليه فوراً .

الاخ عبد الرحيم: انا اعتقد مشاركة عندما تكون القضية وطنية المشاركة بتكون للعنوان الذي دعيت اليه، انا لا ارى مشاركة الجبهة الشعبية المعارضة لاتفاقات اوسلو التي لها معتقلين عند السلطة كذلك ولها معتقلين ولا ارى مشاركة ... السلطة او ... هي عندما نزل اعضاء الجبهة الشعبية او ... شاركت فيه كل اللجان التحضيرية ... التحضير به وكان من وجهة نظرنا انه كان على الاخوة في حماس ان يشاركوا في

هذا العمل موجه لاهياء ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني وهو موجه اساسا ضد الاحتلال في هذا الموضوع.

عندما تكون القضية موجهة اساسا ضد الاحتلال يعني فيه تناقض ممكن نميه قليلا نؤجله قليلا ، لكن هذا لا يلغي يعني عدم مشروعية الاعتقال السياسي ، الاعتقال السياسي في هذا الموضوع لا يلغي عدم مشروعيته ... وهذه قضية يجب ان نناضل يعني جميعنا للأفراج عن المعتقلين وانهاء حالة الاعتقال السياسي يعني تحت اي مبرر كانت في هذا الاتفاق .

الاخ ابو نزار: يعني هو حقيقة نحن نمر الان في ظروف صعبة ونؤكد على ان وحدة شعبنا الفلسطيني هي قوتنا الاساسية ولا يجوز ان نختلف على قضايا ، هناك قضايا اهم منها يجب ان نتفق من اجلها ، وحدة الشعب الفلسطيني هي سلاحها الاساسي وهي التي تستطيع فيها ان يتجاوز كل العقبات وتقديرى الحوار الجاد والصريح بين كل اطراف الشعب الفلسطيني ضروري جدا وخاصة احياء وابعاث منظمة التحرير بقوة وعلى راسها اللجنة التنفيذية والتي يجب ان يكون لها اجتماعات خاصة غير مندمجة مع اجتماعات وزارة السلطة الوطنية حتى تدعى الاستراتيجية الشاملة لمستقبل الشعب الفلسطيني وثقة وتقول انها كل شعبنا الفلسطيني في الشتات وفي الوطن هو شعب قرر ان يكون شعب مناضل وخلع في فترة ثوب اللجوء وانه عائد الى الوطن بأذن الله .

الاخ عبد الرحيم ملوح: الكلمات اعتقد انه النقطة الاساسية هي وحدة الشعب ووحدة حقوقه ووحدة اهدافه هناك حقوق واهداف لشعب يجب ان نتوحد حولها في هذه الفترة ، نحن في مرحلة من اصعب المراحل نحتاج في هذه المرحلة الى اعادة تقييم وضعنا نحتاج في هذه المرحلة ان ... استراتيجية جديدة لتوصلنا الى اهدافنا بعد الوضع الذي نعيشه في هذا الجانب ومدخل هذا الامر هو حوار وطني شامل ، مدخل هذا الامر اعادة الاحتلال للشعب ودوره في المواجهات